

كالشمس تظهر للعينين من بعده صغيرة وتكل الطرف من امم
وهذا مثل قوله ايضا **•** انما مثلوا صفاتك للناس **•** كما
مثل النجوم الماء **•** والتشبيهات الواردة في حقه صلى الله
عليه وسلم كما هنا في قوله كالشمس تظهر الى اخره وقوله كما
مثل النجوم الماء ونحو ذلك انما هي على سبيل التقريب التمثيل
والافذاته اعلا واعلا **وحكمة** رويته لادريس عليه الصلاة
والسلام في السماء الرابعة وهو المكان الذي رفعه الله
اليه وسماه مكانا عليا للايدان بحالة رابعة وهي علوشا
ومنزلة صلى الله عليه وسلم وللإشارة الى احرانه صلى
صلى الله عليه وسلم لخصا لئلا ينقل ان ادريس
اول من كتب بالقلم وانتشر منه بعد في اهل الدنيا وكتب
الى الملوك يدعوهم الى التوحيد وقاتل بني قاييل فكذلك
نبينا صلى الله عليه وسلم اتخذ الكتاب والناتم وكتب عنه
بالقلم الى الملوك الافاق عند استخفاف الاسلام يدعوهم
الى طاعته وخافته الملوك حتى قال ابوسفيان ابن حرب

وهو

وهو عند ملك الروم هرقل حين جاءه كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورأى ما رأى من خوف هرقل لقد اشتد
امر ابن ابي كبشة حتى اصبح يحاف منه ملك بني الاصفر
فمن الملوك المكتوب لهم من اتبعه على دينه كالنجاشي وملك
عمان ومنهم من هادته واهدي اليه كهرقل والمعوقس ومنهم
من نقصى عليه فاظفره الله به فهذا مقام محكي وخط بالقلم
كخوما اوتي ادريس صلى الله عليه وسلم وقوله في ادريس قد
رفعه الله مكانا عليا مع انه رأى موسى وابراهيم عليه
وعليهما الصلاة والسلام في مكان اعلا من مكان ادريس
فذلك والله اعلم لما ذكر عن نعب ان ادريس خضر من بين
جميع الانبياء انه رفع قبل وفاته الى السما الرابعة ورفع
ملك كان صديقا له وهو الملك الموكل بالشمس وكان
ادريس سأل ان يري الجنة فاذن الله له في ذلك فلما
كان في الرابعة راه هناك ملك الموت فبعث وقال امرت
ان اقبض روح ادريس في السما الرابعة فقبضه هناك